mroftalp htehaB ni knil muideM



# الحلقة )97( من برنامج الدين والحياة -إن الشيطان كان للإنسان عدوا مبينا

خالد المصلح

---

من جديد نحييكم ونرحب بكم مستمعينا الكرام في برنامج الدين والحياة وحديثنا حول وقفات وموضوعنا في هذه الوقفات من قوله سبحانه وتعالى ان ينزغ بينهم. الشيخ خالد ببدأ هذا الحديث ربما نستحضر بداية هذه الاية الكريمة في قوله سبحانه وتعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ - 00:00:00

بينهم ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا. هذه الاية الكريمة في سورة الاسراء لعل آآ يعني ورود هذه اللفظة وهذه العبارة آآ ان الشيطان ينزغ بين الناس ويفسد بينهم آآ لها يعني حكمة وكذلك - 00:00:22

ايضا ربما يعني نستفيد من سياق هذه الاية الكثير من الفوائد لعلنا نطلع عليها ونتعرف عليها عبر هذا الحديث الشيق معكم باذن في هذه الحلقة تفضل يا شيخ خالد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله. الحمد لله رب العالمين واصلي واسلم على البشير النذير - 00:00:42

والسراج المنير نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد فموضوع نزغ الشيطان بين الناس هو من كيدي الذي آآ يتوجه به الشيطان الى الانسان في كل اه اه جهده وعمله - 00:01:03

آآ سعيه ولا ينفك عن ذلك آآ في كل احواله فهو العدو المبين الذي آآ يتربص بالانسان كل سوء وشر ولا يفتى ولا يفتر عن هذه العداوة بل هو عدو للانسان آآ يتربص به ويتلمس مواطن آآ الدخول عليه - 00:01:27

ايه هو النيل من آآ منذ ان خلقه الله تعالى منذ بل قبل نفخ الروح في الانسان الشيطان آآ يتلمس مواطن من الظعف النيل من من من هذا المخلوق الجديد - 00:01:55

وقد جاء في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم آآ ذكر آآ ان الشيطان آآ عندما صور الله تعالى ادم في الجنة وتركه على صورته ما شاء ان يتركه قبل ان ينفخ فيه الروح - 00:02:14

جعل ابليس يطيف به يعني يأتي ويذهب اه يمر من عنده ومن عنده و يدور حوله ينظر ما هو اه هذا المخلوق العجيب الجديد فلما رآه اجوف اي ليس له آآ آآ له جوف وليس وليس مصمتا - 00:02:33

عرف انه خلق خلقا لا يتمالك يعني خلقا آآ يتسرب اليه الظعف خلقا آآ يتمكن منه ولهذا الشيطان يجري من ادم مجرى الدم كما اخبر النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم - 00:02:56

آآ في بيان عظيم تربص الشيطان بالانسان وترصده وعظيم ترصده في في فيما ما يتعلق بالنيل منه. لهذا اه الشيطان لا ينفك من اه اه السعي في كل ما اه يظعف الانسان في كل ما - 00:03:13

اه يدخل عليه السوء والشر فهو العدو المرصد الذي قال الله تعالى عن ان الشيطان كان لكم عدوا فاتخذوه عدوا. فامرنا الله تعالى باستحضار عداوته استحضار هذه العداوة ليكون ذلك عونا لنا على توقي كيده ومكره وشره وآآ اذاه - 00:03:37

ان من استحضر هذه العداوة آآ تمكن من ان آآ يتوقى آآ شره وكيده واذى بخلاف ذاك الذي آآ استسلم لهذا العدو بالغفلة عنه او آآ اتباع آآ كيده ومكره فانه آآ عند ذلك آآ سينال - 00:04:03

منه اه ابلغ الليل تنصيبه في ابلغ اسباب الهلاك والشر. لهذا ذكرنا الله تعالى هذه العداوة ونبهنا اليها لاجل آآ ان ان ان نعي آآ اساليبه

وندرك خطورة اه ما يدعو اليه. ولهذا يقول الله تعالى في بيان اه استمرار هذا الكيد وانه - 00:04:33
المتواصل ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير. اذا كل ما يسعى اليه الشيطان كل ما آآ يعمل عليه الشيطان هو الايقاع بهذا الانسان النيل منه في في ما يؤول به الى - 00:05:05
في حين ما يؤول به الى الشقاء واستعاسة في الدارين. لهذا اه ينبغي استحضار هذا الامر و الحيطة التامة باستحضار هذه العداوة حتى لا يقع الانسان في حبائش قطعة. والله تعالى عندما خلق ادم وظهرت عداوة الشيطان له قبل ان يدخل الجنة قال جل في علاه لادم - 00:05:29
فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى. وهذا التحذير الاول الالهي التحذير الالهي الاول من وكيده اه لاجل ان يعي الانسان ان ان طاعة الشيطان ستفضي به الى الهلاك - 00:05:59
ستفظي به الى الوباء والخسار والظياع وكل ما يكون من من من فساد الحال والمال مما ينبغي ان آآ يعرف ان الشيطان في عداوته يسلك مسالك شتى وطرق عدة من اه اعظم ما يدخل به الشيطان على الانسان هو اه ايقاع الشر بين - 00:06:21
بني ادم الاغراء التحريش اه اه السعي في النزغ بين الناس بالعداوات بالاحن الاذى الذي آآ يوقع بينهم المفاسد وآآ ينيل وينيلهم آآ الشر. ويوقعهم في الردى. من ذلك ما قصده الله - 00:06:51
هذا في اول جريمة وقعت في البشرية فيما ذكره الله تعالى في خبر ابن ادم حيث قال تعالى آآ واتل عليهم ابن ادم بالحق اذ قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم يتقبل من اخر قال لاقتلنك قال انما يتقبل الله من المتقين. هذا - 00:07:21
هذا الموقف الذي آآ ذكره الله تعالى في محكم كتابه آآ في آآ ما وقع بين بني ادم من الفساد والشر الذي افضى الى آآ القتل آآ في كما قال تعالى في في قصة - 00:07:44
في اه اه ادم في قصة ابن ادم لان بسطت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط اليك انا باسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين فهذا الحسد الذي آآ وقع من آآ آآ الاخ لاخيه كان مبعثه - 00:08:04
آآ آآ حذرنا الله تعالى منه فان الشيطان آآ للانسان عدو مبين لانه آآ ما ذكره الله تعالى في قصة يوسف عليه السلام في آآ ما يتصل بما جرى بين يوسف واخوته حيث قال له ابوه في - 00:08:29
في تحذيره من ان ان يخبر اخوانه بالرؤيا قال يا بني لا تخفف رؤياك على اخوتك فاكيد لك كيده. ثم بعد ان ذكر الكيد النابع عن الحسد النابع عن آآ - 00:08:51
الشحنة ذكر الباحث لذلك المحرض عليه قال ان الشيطان للانسان عدو مبين ان الشيطان للانسان عدو مؤمن هنا بعد ان حذره من آآ كيد اخوانه بسبب آآ ما فضله الله تعالى به - 00:09:10
من المنزلة والمكانة فقال فيكيدون لك كيدا ذكر الباعث الذي يعين على هذا الكيد ويحرض عليه فقال ان الشيطان للانسان عدو لهذا ينبغي ان ندرك ان الشيطان آآ يحرص غاية الحرص - 00:09:28
على ايقاع آآ الشر بين الناس على على النيل منهم بكل وسيلة ومن ذلك ما يكون من تشويش العلاقات بين الناس. ولما كان اكثر ما يكون التشويش ناشئ عن عمل او قول والقول في حياة الناس اكثر من العمل - 00:09:48
امر الله تعالى بتطييب القول شد الطريق على الشيطان لاجل الا ينال من الانسان بسبب قول سيء او كلام يفهم على غير وجهه يفضي الى الفرقة يفضي الى النزاع يفضي الى الشر الذي يؤمله الشيطان من اه - 00:10:12
وايقاعه في الناس. ولذلك يقول الله تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن الله عز وجل امرنا باغلاق الطريق على الشيطان وذلك بان نقول احسن ما ما يمكننا من القول اطيب ما نستطيعه من الكلام - 00:10:36
الانسان في كثير من الاحيان يصل الى مراده بالفاظ متعددة بكلمات مختلفة. آآ الله عز وجل امرنا في اه حديثنا وكلامنا ان نقطع الطريق على الشيطان فيما يسعى اليه من افساد ما بيننا وبين الناس و - 00:10:56
في افساد ما بيننا وبين اخوتنا آآ يأمرنا جل في علاه بالقول الحسن بالقول الطيب بالقول آآ الاحسن وليس فقط الحسن فيكون ذلك

قاطعا للطريق من الشيطان ينزع ان اه وقل العباد يقولوا التي هي احسن ان الشيطان ينزغ بينهم. ينزغ بينهم بسبب كلمة بسبب تعليق بسبب اه اه - 00:11:16

آآ لفظة بسبب اسلوب بسبب طريقة اداء الكلمة قد تكون كلمة عادية لكن احيانا يأتي الاشكال من طريقتي تائهة كل هذا آآ ينبغي ان يراعى لاجل قطع الطريق على الشيطان في ما يتصل بي - 00:11:46

الاقوال التي ينتج عنها آآ الشر ينتج عنها الفساد ينتج عنها مداخل للشيطان لغر الصدور بين المؤمنين. ولهذا يقول الله تعالى ان بعد ان امر بالقول الاحسن قال ان الشيطان ينزغ بينهم ان الشيطان كان الانسان - 00:12:06

آآ ان الشيطان كان للانسان عدوا مبينا اي عدوا ظاهر العداوة لا يحتاج الى معرفة عداوته الى اجتهاد يعني فعداوته ظاهرة بينة يدركها كل عارف عالم كيده ومكره احسن الله اليكم هذا فيما يتعلق - 00:12:26

اقوال اما فيما يتعلق بالافعال ايضا آآ يعني ما ذكرته قبل قليل في وصية آآ يعقوب ليوسف عليه السلام الا يتكلم بما انعم الله عليه من من فضل بين اخوانه ايضا هذا سوى ذلك بالاخبار عن الافعال او المنح او - 00:12:46

صايع ايضا هذا من من مما يقطع على على الشيطان كيده ومكره. ولهذا آآ قال الله قال تعالى يا فهي لا تقصص رؤياك على اخوتك ان الشيطان فيكدوا لك كيدا. ان الشيطان كالانسان عدوا مبينا. في اخر السورة عندما آآ - 00:13:06

آآ ذكر الله تعالى ما ال اليه حال يوسف واخوته آآ ذكر يوسف عليه السلام في آآ سياق ثناء على الله في من فيما من عليه وقال يا ابتي هذا تأويل رؤياي من قبل قال جعلها ربي حقا وقد احسن لي اذ اخرجني من السجن وجاء - 00:13:26

من البدو من بعدي؟ النزهة النزغ الشيطان بيني وبين اخوتي في كل هذه المعاناة التي آآ قالت يوسف عليه السلام وعكرت عليه حياته واصابته بما اصابته من من الشدة والبلاء - 00:13:45

العظيم نعم كانت بسبب نزغ الشيطان بسبب تحريشه بينه وبين اخوانه فيما آآ رأوا من من من من نعم الله تعالى على على يوسف عليه السلام. ولهذا انا اقول من المهم لكل مؤمن ومؤمنة ان يقطع اسباب الشر - 00:14:04

وبينه وبين الناس في قوله وفي عمله ومعاملاته. في قوله بان يأخذ بوصية الله التي قال فيها وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم وفي بان يبعد عن كل سبب يمكن ان يكون آآ مفضيا الى فرقة مفظيا الى حسد مفضيا الى - 00:14:24

نزاع مفضيا الى شقاق واليوم نحن في الحقيقة يعني نجد السوق سوق الشيطان رائجة في تحريش والتفريق بين الناس وبث اسباب الفرقة بسبب آآ اهمال الناس لهذه الوصايا الالهية التي آآ تكفل لهم آآ السلامة في معاشهم والسلامة في معادهم سلامة دينهم تكفل لهم سلامة دينهم - 00:14:45

سلامة دنياهم لهذا انا اقول من الظروري ونحن آآ نعيش في هذه البيئة المفتوحة التي القول له فيها حضور كبير في كثير من الناس لا يحسنون اقوالهم. البنان بالكتابات التي تنتشر وتطير في الافاق. ايضا اه - 00:15:15

آآ لها حضور واسع وكبير عبر وسائل التواصل وعبر الوسائل التي يتواصل من خلالها الناس من من من البريد الالكتروني وما اشبه ذلك. نعم. وسائل التواصل الاجتماعي او كتابات اه من وسائل اخرى. اه ايضا الافعال اه - 00:15:35

التي ايضا تنقل وتبث عبر الصورة النقل الحي او النقل المسجل. نعم. آآ اه كل هذه امور ينبغي ان يستحفز فيها الانسان ان هناك من يتربص به وان شيطانا قد تكفل بالقعود على الصراط المستقيم للنيل من الانسان فليحذر هذا الشيطان هذا العدو يحذر هذا - 00:15:55

العدو المرصد الذي قال لاقعدن لهم صراطك مستقيم ثم لاتينهم من بين ايديهم ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن عن شمائلهم ولا تجد اكثرهم شاكرين. فظروري ايها الاخوة والاخوات ايها الاكارم والكلمات ايها - 00:16:26

آآ المستمعون آآ والمستمعات ظروري ان ان نعي خطورة ما نتكلم به وان نبعد عن كل ما يكون سبب للفرقة والتشاحن والتباغض آآ مداخل الشيطان فضروري ان ان نبعد ايضا عن الممارسات والافعال التي تكون سببا للشر والفساد حتى احيانا قد يفعل الانسان آآ - 00:16:46

آآ امرا لدفع الشر وان كان آآ يعني المتعامل معه لا يستحق هذا آآ الاكرام ومنه ما فعله النبي صلى الله عليه وسلم آآ في في الرجل الذي دخل آآ فقيل استأذن على النبي - 00:17:12

وسلم اه فقال صلى الله عليه وسلم بئس اخو العشيرة في بيان قبح اه سيرته واه اه اخلاقه وعمله فلما دخل هذا اه الرجل الى النبي صلى الله عليه وعلى اله وسلم اه استقبله - 00:17:33

باستقبال آآ حسن بل آآ قالت عائشة رضي الله تعالى عنها آآ فلم آآ انشب ان سمعت ان سمعت حيث ضحك النبي صلى الله عليه وسلم معه. يعني والضحك يعني السماع وهذا يدل على انه لم تكن آآ قريبة من النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:53

فسمعت وليس تبسما انما شيء سمع بلغها بالصوت وهذا في غاية الانبساط مع مع الانسان. فلما تقول فلم انشب ان سمعت وضحك النبي صلى الله عليه وسلم معه فلما خرج الرجل قلت يا رسول الله قلت فيهما قلت يعني قال فيه بئس اخو العشيرة ثم اذن له ثم لم - 00:18:13

ان ضحكت معه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من شر الناس من اتقاه الناس لشره. وفي رواية ان من شر الناس من تركه الناس او ودعوه الناس. اتقاء فحشه. كل هذا يبين انه - 00:18:33

ينبغي فيما آآ نتعامل به مع الناس ان نقطع الطريق على كل ما يكون سبب دخول الشيطان آآ بيننا ونيله منا بالتفريق والتحريق حتى لو كان الشخص الذي آآ تتعامل معه قد لا - 00:18:48

تكون آآ مستحقا لهذا الاكرام قد ترى انه يعني آآ فيه من الموجبات عدم الاعتناء ما فيه لكن ينبغي ان آآ يحسن اليه ولو كان آآ فظا غليظ غليظ القلب لاجل دفع ما يمكن ان يكون من المفاسد المترتبة في العلاقات. احسن الله اليك - 00:19:08

وقد ذكر الله جل وعلا يعني امرا عاما في هذا في قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. فامر الله تعالى بالتي هي احسن لاجل - 00:19:34

تطويب الصلات تطييب العلاقات البعد عن دخول الشيطان الذي آآ يفضي دخوله الى مفاسد كبيرة ولذلك فسر العلماء قوله تعالى ادفع بالتي هي احسن هو الصبر عند الغضب هو العفو عند الاساءة هو مقابلة الظلم - 00:19:52

الاساءة بالاحسان هو محاولة التجاوز والتغافل عن عن الخطأ لاجل تغليب مصلحة الاجتماع وقطع آآ اسباب الفرقة والخلاف والشر التي يدخل من خلالها الشيطان ليبلغ ما اه يؤمل من الفساد والشر. احسن الله اليكم. متواصلين معكم مستمعينا الكرام مع فضيلة الشيخ الدكتور خالد المصلح وحديثنا في هذه الحلقة - 00:20:12

من برنامجكم الدين والحياة حول او حول قوله سبحانه وتعالى ان الشيطان ينزغ بينهم. اه ارقام التواصل لمن اراد ان يتفاعل معنا في هذه الحلقة ويطرح ما لديه من اسئلة حول موضوعنا في هذا اليوم صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة وصفر واحد اثنين ستة - 00:20:42

اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين. رقم الواتساب هو صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين وكذلك ايضا عبر هاشتاق البرنامج دين الحياء وحساب الاذاعة على تويتر لذا الاسلام. اه شيخ خالد عندما نتأمل في كثير من القضايا المطروحة على الدوائر الشرعية - 00:21:02

في المحاكم المختلفة وكذلك ايضا اه كثير من الدوائر او كثير من مراكز الشرط وغيرها نجد ان اغلب اسباب هذه المشكلات الكبرى التي آآ يعني الجأ الناس الى الاحتكام الى هذه الاماكن او آآ الجأ الناس الى آآ - 00:21:22

الى هذه الاماكن آآ هو آآ ربما بسبب كلمة خرجت بقصد او بغير قصد او حوار ربما بدأ بشكل سليم وانتهى ربما الى شجار او الى خصام او الى شيء اه لم تكن عاقبته اه حميدة. اه ما هو الشيء الذي يمكن ان نوصي به المسلمين - 00:21:42

ان خاصة فيما يتعلق بالحديث بينهم والحوار بينهم. وآآ في نفس الوقت ايضا مسألة استحضار ان الشيطان يتربص وينتظر فرصة اه او نصف الفرصة او اقل من فرصة يأتي ليدخل بين هؤلاء المتحاورين او هذين المتحاورين ليفسد اه بينهم او يفسد - 00:22:02

ويهيجا بينهم آآ الشر. خصوصا اذا ما استحضرنا ان هذا الشيطان هو من كان آآ عدوا لادم وذريته. وقد ابان سبحانه وتعالى الناس

عامة عداوة هذا الشيطان لهم بما اظهر لابيهم ادم من الحسد وغروره حتى اخرج - 00:22:22
يهم من الجنة هو يا اخي الكريم يعني من المهم العناية بالاصل الذي آآ انطلقنا منه وهو الذي اشرت اليه قبل قليل صار عداوة الشيطان للانسان. نعم. هذا الاستحضار الذي اذا ذكرنا الله تعالى به وامرنا باستحضاره - 00:22:42
اه في في ايات عديدة هو مما يقطع على الانسان على الشيطان اه كيده في مواطن كثيرة لانه اذا استحظى الانسان هذه العداوة وكانت منه على بال فانه سيسعى جهده في البعد عن - 00:23:06
خطوات الشيطان التي توقع الانسان في الشر والفساد. لذلك تجد ان الايات الكريمات يعني تحذر من من خطوات وهي ما يكون من استدراج آآ الذي يظهر في بداية الامر انه لا لا شيء فيه فيفضي به الى الخروج عن الجادة والوقوع في في الفساد - 00:23:26
الله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا ادخلوا في السلم كافة يعني ادخلوا في شرائع الدين واحكامه وما امركم الله تعالى به بالكلية في اقوالكم واعمالكم واخلاقكم في معاملتكم مع الله عز وجل وفي معاملتكم مع الخلق. ثم يذكر اعظم ما يخرج الناس عن هذا - 00:23:49
قال ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. ثم لما كان هذا الشيطان يعني الانسان اه اه لا ينفك عن كيده كده وسعيه فتح الله تعالى باب العودة والاوبة آآ والرجوع اليه بتذكير بتذكير الناس بضرورة - 00:24:13
معاودة بعد الزلل ولذلك يقول فان زللتم من بعد ما جاءتكم بينات فاعلموا ان الله عزيز حكيم. فبادروا الى التوبة بادروا الى الاوبة بادروا الى الرجوع الى الله عز وجل. لهذا قوله تعالى - 00:24:36
ولا تتبعوا خطوات الشيطان انه لكم عدو مبين. ذكره الله تعالى في مواضع عديدة. ذكره في سورة البقرة آآ في في في موضعين ذكره في سورة الانعام ذكره جل في علاه في في غير ذلك من من من المواطن التي يذكر بها - 00:24:50
خطورة الاستجابة لهذا لهذه الخطوات التورط فيها فمن المهم ان نستحضر هذا الامر. وبالتالي اذا استحضرنا هذه العداوة فاننا سنغلق الابواب امام هذا العدو سنكون على حذر وحتى لو فرطنا سنكون اه اه سريع الاوبة - 00:25:10
العودة والتوبة الى الله عز وجل. اه الامر الثاني اه استحضار هذه العداوة يستوجب ان نأخذ الاساليب الاسباب والتدابير اه اساليب التي آآ نسلم من خلالها من من التورط في خطواته - 00:25:35
سواء كان ذلك في الاقوال فينبغي للانسان ان يطيب قوله والكلمة الطيبة صدقة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يقول من كان يؤمن بالله واليوم الاخر فليقل خيرا او ليصمت - 00:25:52
اللسان من اعظم ما يورد الناس المهالك. ولهذا اه قال النبي صلى الله عليه وسلم كف عليك هذا قال وان مؤاخذون بما نقول يا رسول الله؟ قال امك يا معاذ وهل يكب الناس على وجوههم ومناخرهم الا حصائد السنتهم فضروري ان - 00:26:09
كما الانسان قوله ان ان يكون رقيب على كلماته الا يترك للسانه العنان في في في الاقوال وفي التي تكون سبب لنزغ الشيطان. يا اخي احيانا يعني يرمي الانسان كلمة آآ يترتب عليها - 00:26:29
اه مفاسد عظيمة وشرور اه كبيرة اه وكثير من الشر الواقع بين الناس آآ كان سببه كلمات آآ صدرت من هذا او ذاك وترتب عليها من من الفساد من سفك الدماء والتباغض والشرور وفساد الاموال وهلاك الصلة بسبب - 00:26:49
هذه الكلمات التي آآ قد يكون قائلها لم آآ لم يرعى حق الله تعالى في في ان اه يحفظ لسانه من قول السوء والشر. والحرب كما قيل اولها نعم. اول - 00:27:21
الحرب اولها اول ما تبدأ تبدأ بكلمات وهذا فيما يتعلق بعلاقات المجتمعات والقبائل والتجمعات آآ آآ فلذلك من الضروري ان نستحضر خطورة الكلمة. نعم. ان نحكم السنتنا لنغلق على الشيطان الطريق. يا اخي الشيطان - 00:27:41
يعني اه لا يترك سبيلا ولا منفذا الا يحرص غاية الحرص ان ان يدخل منه للتفريق بين الناس. صحيح. ولهذا يحذر النبي صلى الله عليه وسلم ويذكر هذه القضية على وجه جلي كما في الصحيح من حديث - 00:28:01
جابر يقول صلى الله عليه واله وسلم ان الشيطان قد يأس ان يعبده المصلون في جزيرة العرب فجزيرة العرب دانت بالاسلام وظهرت

فيها اعلامه فلا يقوم فيها شرك آآ غالب لا شك انه ثمة مخالفة - 00:28:21
قد تقع في تصرفات الافراد لكن ان يكون هذا ظاهرا في جزيرة العرب على وجه اه تمحي فيه اثار الرسالة هذا لا يكون ببشارة النبي صلى الله عليه وسلم وقد ايس الشيطان من ان يجتمع الناس في جزيرة العرب على عبادته. لكنه لم ييأس - 00:28:38
من التحريش ولذلك قال ولكن في التحريش بينهم. معنى قولي في التحريش بينهم اي في اثارة الفتن. في اثارة الحروب في اثارة اسباب الفرقة في اثارة اسباب النزاع سواء كان على مستوى الافراد او على مستوى التجمعات كل ذلك مما ينبغي للمؤمن ان - 00:28:57
يحرص على الحذر منه والتنبه اليه لاجل ان يقطع على الشيطان الطريق ولذلك الله عز وجل يقول ان الشيطان ينزغ بينهما النزغ هو الاغراء هو هو الاشارة هو ايظا الصدور هو السعي في في في اسباب - 00:29:17
القهوة تضخيم الكبير وهو الانطلاق من سوء فهم لحصول المقصود من من من الشر بين الناس. وليعلم ان الشيطان يفرح بكل انجاز يعني لا يظن الظان انه هذا فقط فيما يتعلق بالعلاقات بين القبائل بالعلاقات بين اه الدول بالعلاقات بين - 00:29:40
المجتمعات الكبيرة بل حتى على المستوى الصغير اه يفرح الشيطان بكل انجاز يحصل فيه التفريق بين الناس واليك هذا الحديث الذي يبين آآ ما ما ما عليه الشيطان من عظيم الحرص الكبير آآ الذي لا ينفك - 00:30:10
ليل نهار في التفريق بين الناس. لانه التفريق بين الناس لان اثارة العداوات هو مفتاح الشرور. صحيح. على مر التاريخ والعصور انه البشرية اذا شاع بينها شاعت بينها الاحن. شاعت بينها النزاعات. شاعت بينها الاحقاد - 00:30:30
فسدت حياتهم وتعطل معاشهم فسدت اخرتهم. فيما رواه مسلم من حديث جابر قال سمعت رسول الله قال صلى الله عليه وسلم يقول عرش ابليس على البحر والمقصود بعرشه اي مكان اقامة سريره آآ الذي يجثم عليه آآ لادارة الشر الذي يكون آآ في الناس - 00:30:46
عا شوفي ابليس على البحر يقول فيبعث سراياه اي آآ جنوده وآآ حزبه فيفتنون الناس فاعظمهم عندهم اه فاعظمه فاعظمهم عنده يعني اعظم هؤلاء الجيوب قدرا ومكانا عند ابليس اعظمهم فتنة يعني - 00:31:11
فمهم افسادا اعظمهم ايقاع للشرور والفساد في الناس. نعم. ولهذا آآ يأتي اليه هؤلاء وقد ادركوا ما ادركوا من الفساد الذي آآ يريدونه في في البشرية هو وكل من جاءه بشيء رده هو وقال آآ قال آآ آآ لم تنجز شيئا حتى اذا جاءه من قال لم ازل به - 00:31:31
حتى فرقت حتى فرقت بينه وبين امرأته ادناه وقال نعم انت انت اي انت الذي حققت الغرض والمقصود انظر كيف هذا الحرص الشديد اه على على اه تخريب العلاقات الاسرية التي هي - 00:32:01
مصدر نواة المجتمع نواة الامة التي آآ تتكون من من ام من هذه التجمعات الصغيرة التي اذا اه اذا فسدت خربت علاقاتها اه اه انعكس هذا على سائر اه اه - 00:32:19
المجتمع فان فساد الاسرة وفساد المجتمع مبعثه فساد الارتباط مبعثه مبدأه فساد العلاقة بين الزوجين ولهذا المجتمع يا شيخ خالد يعني ابتداء من الاسرة اذا هدمت الاسرة هدم المجتمع بالتأكيد ولهذا يعني انظر الى فرحه العظيم عندما يخبر بانه ما زلت به حتى آآ فرقت بين - 00:32:43
وبين امرأته فيقول انت انت يعني انت الذي حققت المطلوب انت الذي وصلت الى اه اية نعم. فيدنيه منه ويقول نعم انت. نعم. انت انت ويكرر ذلك. نعم. هذا الحديث يبين لنا شيء من من - 00:33:13
من هذا العمل الدؤوب والكيد المتواصل لهذا العدو الذي ينبغي ان نغلق الطرق. ولهذا يجب على على الازواج وعلى على جميع افراد المجتمع على اه الكل ان يحرص على قطع الطريق على الشيطان. نعم. وهذا بالاساليب الشرعية. التي ذكرها الله عز وجل. اولا من ذلك ما ذكرنا استحضار العداوة - 00:33:33
ثانيا اه مراقبة الالفاظ تصرفات بذل المستطاع في اه آآ البعد عن كل ما يكون سبب للفرقة والشحناء في قول او فعل او ممارسة آآ مقابلة الاساءة بالاحسان فان ذلك - 00:34:00

مما آآ يدفع الله تعالى به شرا عظيما العفو والتجاوز مما يحصل به خير في الناس وقد خلص ثالث من عفا واصبح فاجره على الله. ايضا من من اسباب آآ قطع الطريق على الشيطان. كثرة الاستعاذة - 00:34:20

بالله يمل. نعم. وهذا متصل بالسب الاول وهو استحضار العداوة. فان الله تعالى قال واما ينزغنك من الشيطان نزغ. فاستعذ بالله فاستعذ بالله نعم. فينبغي ان يستعيذ الانسان بالله من الشيطان عندما يدهمه كل سبب يمكن ان يكون هذا السبب يعني آآ مفضيا الى - 00:34:40

الى فرقة او الى الى شر او فساد بين الناس. جزاكم الله خير وساذكر يعني آآ شاهدا لذلك آآ بعد هذه المداخلة. نأخذ آآ قبل نأخذ تصلي ذكر بارقام التواصل في برنامج الدين والحياة وحديثنا عن قوله سبحانه وتعالى ان الشيطان ينزغ بينهم ارقاما التواصل صفر واحد اثنين ستة اربعة سبعة واحد واحد سبعة - 00:35:00

صفر واحد اثنين ستة اربعة تسعة ثلاثين ثمانية وعشرين رقم الواتساب صفر خمسة اثنين وثمانين اثنين وثمانين اربعين اربعين هاشتاق البرنامج الدين والحياة وحساب على تويتر نداء الاسلام ناخذ اتصال الاول معنا من محمد الاحمري تفضل يا محمد - 00:35:20

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته. جزاكم الله خير واكرمكم ونحن حقيقة في هذه الايام بامس الحاجة الى اه فرق مثل هذا الموضوع العظيم لانه كثرة الشحناء اه اذكاءها اصبح اه سواء على مستوى الاسر سواء على مستوى - 00:35:35

والمجتمعات سواء على مستوى التواصل الاجتماعي. وهذا شيء يحزن حقيقة. السؤال الشيخ جزاه الله خير بماذا في هذا الزمان قلل توفينا الناس والتسامح وقبول قبول العذر سواء كان على مستوى الافراد في الاسر او المجتمعات الصغيرة او حتى - 00:35:54

على مستوى الدول الذي نراه الان. الامر الثاني يا شيخ جزاك الله خير ما هو قولك لمن يزرع؟ وما هي نصيحتك؟ لمن يزرع الفتنة والشحناء في قلوب ابناءه ويربيهم على عداوة - 00:36:14

من يسيء اليهم ويربيهم على ما عداوة اقاربهم مثلا او من سار بينهم وبينهم شحناء. اذكر الوالد الله يجزاه خير ويطول بعمره. والله ما اذكر وصل الان حدود الخمسين سنة. والله ما اذكر انه ذكر لنا شحناء بينه وبين احد - 00:36:27

ولا نعلم في اغلب الاحيان في شحن حصل بينه وبين احد من جيرانه او اقاربه الا من انطواف الناس وهذا شيء عظيم. لذا انا اقول للشيخ جزاه الله خير ما هي النصيحة؟ لمن يربي ابناءه على الشحناء ويذكي في قلوبهم العداوة للاخرين - 00:36:44

اذكر لهم مساوئهم. اه الامر الثاني ما هو نصيحة الشيخ جزاه الله خير في مثل هذا الوقت الذي اه اصبحت السموم في التواصل الاجتماعي آآ تعج بالسب والشتام والبذاءة وقلة الايمان حقيقة جزاكم الله خير واياك شكرا لك اخ محمد الله يحفظك اه الشيخ خالد اه كان - 00:37:02

هناك حديث آآ يعني كنتم بصدد طرحه في آآ يعني كشاهد في آآ عداوة الشيطان للانسان واقتناصه الفرص لزرع العداوة  هو ما ذكره يعني ما جاء في الصحيح صحيح البخاري وكذلك مسلم - 00:37:25

ان آآ رجلا آآ ان رجلين اجتابا عند النبي صلى الله عليه وسلم يعني وقع بينهما مشاجرة استب رجلان صلى الله عليه وسلم فغضب احدهما. نعم. اي لعلها في خصومة كانت بينهم او في مجلس حكوم او في يعني لم تذكر المناسبة التي حصل آآ بسبب - 00:37:43

بها اه هذا الاستباب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم انما سب رجلان فغضب احدهما فاشتد غضبه حتى انتفخ وجهه وتغير فقال النبي صلى الله عليه وسلم اني اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد - 00:38:03

هذا توجيه آآ مهم آآ لقطع الطريق عن الشيطان هو الاستعاذة بالله. عندما توجد اسباب الاثارة عندما فتوجد اسباب الفرقة عندما توجد اسباب النزاع ينبغي ان يتعوذ الانسان بالله من الشيطان الرجيم ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:38:20

اني لاعلم كلمة لو قالها لذهب عنه الذي يجد يعني من هذا الغضب وهذا الانتفاخ وهذا آآ الاستبداد الذي بلغ بهذه الدرجة من الفوران والثوران. قال صلى الله عليه وسلم قال آآ قال تعوذ بالله من الشيطان - 00:38:42

آآ ايضا من من من اسباب من المعالجات النبوية لما يمكن ان يكون من نزغ الشيطان بين الناس هو الدعوة الى الرشد بيان خطورة آآ الكلمات التي قد تصدر آآ - 00:39:02
آآ من غير آآ من غير آآ الروية فيكون لها من الاثر في الفساد بين الناس. ما ما يكون جاء في الصحيح ان ان رجلين آآ ان رجلين رجل من المهاجرين آآ آآ مازح رجلا من الانصار - 00:39:22
آآ لعب معه فضربه ضربة كسعه فغضب الانصاري غضبا شديدا وآآ آآ قال يا يا للانصار استفزع بمن؟ بالانصار. قومه نعم. والانصار اسم شرعي. اسم الله عليه في كتابه في سنة آآ وجاءت فضيلته في السنة - 00:39:45
دعا الانصار بهذا اللفظ يا للانصار آآ يعني يستفزع بهم آآ في غضب شديد سببه فعل مهاجري كان يمازحه فقال المهاجر يا للمهاجرين لا اله هذه دعوة قبلت بدعوة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوى اهل الجاهلية - 00:40:10
ما بال دعوى اهل الجاهلية؟ يعني ما الذي جاء بدعوى اهل الجاهلية في مع انها الفاظ ايش يا اخي عبد الله؟ شرعية الفاظ شرعية هجرة ونصرة لكنها سيقت في مساق الفرقة والنزاع والشر والنعرات - 00:40:33
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما بال دعوة اهل الجاهلية؟ يعني ما الذي جاء بها بيننا؟ ثم قال ما شأنهم؟ صلى الله عليه وسلم فاخبر بتسعة آآ المهاجر الانصاري - 00:40:50
دعوها فانها خبيثة. الله. هذه الدعوة لا تخرج عن كونها من كيد الشيطان الذي يسعى للتفريق بين الناس. ولهذا لما سمع عبد الله بن سلول بهذا الموقف قال اقد تداعوا علينا لان رجعنا الى المدينة لنخرجن الاعز منها الاجر. تطور الموضوع. هم. كله بسبب كلمة صدرت في ساعة غضب - 00:41:00
اه لم يحكم فيها المتكلم اه غضبه يزنه بميزان الشريعة حصل منه هذا التسلسل الذي اخبر وبه جابر رضي الله تعالى عنه في في مقام من غزوات النبي صلى الله عليه وسلم. فقال عبد الله بن سلول لان رجعنا الى - 00:41:28
ديننا لنخرجن الاعز من هذا اليوم يريد ان انه سيخرج النبي صلى الله عليه وسلم والمهاجرين من المدينة. قال عمر الا نقتل الا انقتله يا رسول الله؟ الا نقتل يا رسول الله هذا الخبيث؟ نعم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتحدث الناس انه ان محمدا يقتل اصحابه. فالمقصود انه - 00:41:48
وكل اسباب الفرقة معالجة كل اسباب آآ الشر كل نزغات الشيطان في مهدها الى الاصلاح بالمبادرة الى الرشد بترك اسباب الفرقة قدر الاستطاعة والامكان ونقول نحن مثل ما ذكر اخوي قبل قليل المداخل الكريم انه يعني الناس اصبحت نفوسهم متهيئة - 00:42:08
بكل استفزاز نعم شو العلاقات الشخصية وفي العلاقات الوظيفية وفي العلاقات الاسرية وحتى يا اخي وانت ماشي في الشارع احيانا يعني يدخل عليك شخص مدخل خطأ في في في سيارته او في طريقة عبوره ثم لو نبهته باي تنبيه - 00:42:35
ممكن ان يصل الى الغاية والمنتهى في المنازعة مع انه هو المخطئ سبحان الله وفي موقف عابر حتى لو يفرض انه هذا الذي نبهك مخطئ في تنبيهه. ما يستوجب هذا انك تصل الى النهاية في في في الغضب. يعني انا لا اعلم في بعض المواقف ماذا لو كان الامر اكثر من - 00:42:55
اذا ماذا كيف يمكن ان ان يفعل؟ اذا كان الانسان يصل الى نهايته في الغضب والى حدثه في الفجور في الخصومة والمنازعة في قضايا تافهة عابرة فلا تمسل يعني اه شيئا من من حياة الانسان ولا تؤثر عليه في مسيرته انما شيء عابر وفي طريق او عند محطة بنزين او في بقالة او - 00:43:15
في داعي مراجعة دائرة حكومية او ما الى ذلك. يعني شيء عارض في حياتك. نعم. تفقد آآ يعني اتزانك. وتخرج عن تستجيب للشيطان في الوصول الى الفرقة والنزاع التي التي احيانا تنتهي خطيرة من - 00:43:35
او اعتداء على اموال او ما الى ذلك. كثير ممن يزورون يا شيخ السجون عندما يعني يسألون خاصة في يعني القسم الخاص آآ اولئك الذين حكم عليهم قصاصة وغيره يعني كثير من القضايا هذه او كثير من الاحكام هذه صدرت بحق اناس لو كانوا ملكوا السنتهم او تصرفاتهم في مهدها في مهد وقوع - 00:43:55

هذي الشجارة وهذا الخلافة وهذه الكلمة التي ربما خرجت بقصد او بغير قصد لما ال اليه لما ال حالهم الى ما الوا اليه ولكن فهو قدر الله سبحانه وتعالى ولكن كان يفترض ان ان يكون الانسان يعني يملك نفسه قبل ان آآ يعني ربما ينتصر لنفسه آآ ولا يتوقع ربما ان - 00:44:15

تصل المشكلة الى ما وصلت اليه من اه امور كبرى كالقتل وغيرها. اه يسأل الاخ يعني سؤال الاخ محمد كان يعني جميل حول يعني يعني قلة قبول الناس للعذر والعفو بينهم. يعني اذا كان هناك انسان اخطأ واراد ان يعني يمحو هذا الخطأ ويستسمح ويعني - 00:44:35

تذر مباشرة قد يواجه احيانا بالصد وعدم القبول وصحيح هذا حاصل آآ والسبب آآ آآ يعني اسباب عديدة من ابرزها آآ تمكن الشيطان من من من من ذهن الانسان بتصوير العفو بانه ضعف العفو بانه مهانة العفو بانه - 00:44:55

ويعني مذلة وهناك من يحرض اه على اه الانتقام من يحرض على الثأر من يحرض على اه تجاوز الانظمة في اخذ حقوق مم آآ وما الى ذلك من النعرات الجاهلية التي تندرج في قول النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فانها ممتنة آآ - 00:45:21

اه منتنة. نعم. اه من المهم ان ان نستحضر هذا المعنى لاجل ان اه اه نقطع الطريق على هؤلاء الذين عونا الى ايغار الصدور واصابتنا بكل ما يكون من اسباب اه الشر بيننا. الله عز وجل رتب على العفو اجر عظيم. استحضار - 00:45:41

هذا مما يعين الانسان على الاقدام على العقل. الله عز وجل واصلح فاجره على الله. على الله. وآآ اه قال النبي صلى الله عليه وسلم ما ازداد عبد بعفو الا عزا يعني كل ما تؤمله من العز والثناء والرفعة ان لا - 00:46:01

لن يبلغك اياها الثأر لن يبلغك اياها الانتصار للنفس لن يبلغك اياه حتى احيانا الاخذ بالحق انما قد يبلغك اياه عفوك سماحتك ومن عفا عفا الله عنه ويكفيه هذا الاجر العظيم فاجره - 00:46:21

وعلى الله انه لا يحب الظالمين. احسن الله اليكم. بشكل سريع يا شيخ وبشكل مختصر عندي بعض الاسئلة مسألة زرع الفتنة وتربية الابناء على ذلك يعني خاصة مسألة العداوات يعني بين الاقارب اه ما هي الكلمة توجهون ايضا؟ والله يا اخي هذا من سوء التدبير ومن اه اه الخيانة لهؤلاء - 00:46:41

النشئ ان ان توغر صدورهم باحقاد قديمة بثارات سابقة يعني وستجني انت شرها. نعم. فانك تفضي تدعو الى الى قطع الارحام الى ايغار الصدور والواجب يعني مواقف حصلت وانتهت وطواها التاريخ ينبغي ان - 00:47:01

تطوى صفحتها ولا داعي الى آآ اذكاء آآ هذه النزاعات والخلافات التي عفا عليها الزمان. نصيحتكم لاولئك الذين يرتدون وسائل التواصل الاجتماعي خاصة اولئك الذين يتابعون العدد الكبير والله يا اخي انا اقول يعني اليوم يعني التواصل الاجتماعي بنى كبير لمن لا يحسن استعماله. نعم. وهو مفتاح شر - 00:47:21

عظيم قد يفظي بالانسان الى الى حت حسناته. هم. آآ اذا الى ذهاب الخير منه واذا كانت الكلمة في مجلس قد تفضي بصاحبها الى ان الى ان يهوي في النار ابعد - 00:47:44

عدا ما بين المشرق والمغرب فكيف بالكلمة التي تبلغ الافاق ويطير بها الناس ولهذا قال النبي صلى الله عليه وسلم في في هذا في التحذير من من من من من الكذب الذي يمتد وينتشر ولا ارى له اه مثالا الا يعني واضحا اه في هذا العصر - 00:48:04

هذه الوسائل التي يكتب فيها الانسان الكلمة وتطير بها الافاق. قال صلى الله عليه وعلى اله وسلم في في رجلين اه اتى في رآهما في في في في منام آآ يشق شدق احدهما حتى يبلغ قفاه. هم. قال ذلك في بيان سبب ذلك قال كذاب يكذب بالكذبة. نعم. تحمل عنه - 00:48:24

حتى تبلغ الافاق يصنع به هذا العذاب وهو شق شدقه الى يوم القيامة نعوذ بالله من البخاري من حديث سمرة بن جدة السؤال هذا خالد الحق يقول نحن ابناء او اربعة اخوة في بيت واحد نصلي جماعتي في مكان خصصناها للصلاة في البيت هل تعتبر صلاتنا جماعة - 00:48:44

وصل الجميع. هي جماعة لكن الافضل منه. مسألة اي سؤال عبر الواتساب كيف تتعامل مع نتعامل مع الشخص الذي يولد المشاكل من

ابسط الاسباب؟ وشكر الله ادفع بالتي هي احسن. نعم. هو اذا كان الدفع بترك معاملته. نعم. وتحاشيه هذا من الحسن وهذا نموذج في الرجل الذي قبل قليل - 00:49:02

ذكرنا صحيح تصرف النبي صلى الله عليه وسلم من شر الناس من يكرم تقاسم. شكر الله لكم وبارك الله فيكم وفي علمكم فضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور خالد بن عبد الله - 00:49:22

استاذ الفقه بكلية الشريعة في جامعة القصيم والمشرف العام على فرع الرئاسة العامة للبحوث العلمية والافتاء في منطقة القصيم. ونلتقيكم باذن الله الاسبوع المقبل وانتم على خير قال يا شيخ - 00:49:32